[415] قالوا: حيي بن أخطب. فأخبر أبا سفيان ذلك، فقال: يا يهودي، نحن قلنا لك كذا وكذا. قال: لا، والتوراة ما قلت ذلك. قال أبو سفيان: بل هو الغدر من حيي. فجعل حيي يحلف بالتوراة ما قال ذلك (1). وفي نص آخر: قال كعب: يا حيي، لا نخرج حتى نأخذ من كل أصحابك من كل بطن سبعين رجلا رهنا في أيدينا. فذكر ذلك حيي لقريش ولغطفان، وقيس. فغعلوا، وعقدوا بينهم عقدا بذلك حتى شق كعب الكتاب. فلما أرسلت إليه قريش تستنصره قال: الرهن. فأنكروا ذلك واختلفوا (2). 6 - قال نص آخر ما ملخصه:. حدثني معمر، عن الزهري: أرسلت بنو قريظة إلى أبي سفيان: أن ائتوا فإنا سنغير على بيضة المسلمين من رائهم، فسمع ذلك نعيم بن مسعود، وكان موادعا للنبي (ص) فأقبل إلى النبي (ص) فأخبره. فقال (ص): فلعلنا أمرناهم بذلك. فقام نعيم بكلمة رسول ا (ص)، وكان نعيم رجلا لا يكتم

_____ (1) المغازي ج 2 ص 485 / 486 وذكر ابن عقبة أيضا ما فعله عكرمة راجع السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 199. (2) المغازي ج 2 ص 48 6 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 301 (*) _____